
1-72

تجربتي الأولى مع متحولة جنسيًا

دعني أخبرك قليلًا عن نفسي. طولي 178 سم، ووزني حوالي 100 كيلوغرام، شعري وعيناي بنيتان، وجسمي مفتول العضلات. كنت ملاكمًا محترفًا سابقًا. قبل حوالي عشر سنوات، كنت أعمل حارسًا في ملهى ليلي في فورت لودرديل، وفي إحدى الليالي سمعت ضجة في موقف السيارات. كان هناك عدة رجال يضربون امرأة جميلة، وعندما حاولت فض الشجار، أصبت بجروح بالغة. كان اسمها ميستي، شكرتني على مساعدتها وسألتني إن كنت بحاجة إلى توصيلة للمنزل لأنني كنت منهكًا. أخبرتها أنني كنت أقوم بعملي فقط، ولكن بما أن نظارتي مكسورة، فسأكون ممتنًا لو أوصلتني إلى المنزل. عندما وصلنا، نعم، إلى منزلي، دعوتها للدخول. سألتها لماذا أراد هؤلاء الرجال ضربها. أخبرتني أنها متحولة جنسيًا، صُدمت، لم يسبق لي أن قابلت متحولة جنسيًا من قبل. ثم بدأت بالبكاء وأخبرتني كم أنا لطيف، وكيف تمنت لو كان لديها رجل مثلي. ثم مدت يدها وعانقتني. احتضنتها لبعض الوقت، ثم حاولت تقبيلي. أخبرتها أنني لست مثليًا. قالت: أعلم أنك لست مثليًا، لكنني أود أن أرد لك جميلك، ثم بدأت تركع أمامي وتفك أزرار بنطالي. لم أكن أعرف ماذا أفعل، وتجمدت للحظة، ثم مزقت بنطالي حتى كاحليّ وبدأت تمص قضيبِي. كان شعورًا رائعًا، كانت تعرف كيف تمص، أمسكت خصيتيّ بقوة وأدخلت قضيبِي عميقًا في حلقها، لم أشعر بمثل هذا المص من قبل، ضغطت على خصيتيّ بشدة حتى كدت أصرخ. قلت أخيرًا: "يا إلهي، نعم، امصي قضيبِي". نهضت وخلعت بقية ملابسي، ثم ألقت بي على السرير وخلعت ملابسها. ثم اعتلتني وطلبت مني أن أمص خصيتيها. لم أرَ قضيبًا منتصبًا من قبل سوى قضيبِي. كان قضيبها أكبر بكثير، لا بد أنه كان يزيد عن تسع بوصات. قالت بصوتٍ عميقٍ مثير: "امصّ قضيبِي يا فتى"، وبدأت تفركه على وجهي. شعرتُ بإثارةٍ شديدةٍ في تلك اللحظة، وفتحتُ فمي، فدفعت قضيبها فيه على الفور وبدأت تُمارس الجنس الفموي معي. لم أشعر بمثل هذه الإثارة من قبل، لم أكن أعرف ماذا أفعل. كانت امرأةٌ جميلةٌ تُمارس الجنس الفموي معي، وقد أعجبني ذلك. في تلك اللحظة، حاولت أن تُقلبني على بطني، فسألتها: "ماذا تفعلين؟" قالت: "لا بأس يا حبيبي، اقلبني"، وقلبتني على بطني. قلتُ لها إنني لا أريد أن تُمارس الجنس معي، فقالت: "أعتقد أنك تريد"، وبدأت تدفع قضيبها الضخم في مؤخرتي. صرختُ: "إنه كبيرٌ جدًا، لا... آه... لا... اللعنة، إنه كبيرٌ جدًا!". في تلك اللحظة، شعرتُ به ينزلق في مؤخرتي، حاولتُ إبعادها عني لكنها كانت قوية جدًا، قالت: "اهدأ يا حبيبي، ستشعر بالراحة بعد دقيقة". توقفت عن الدفع، فحاولتُ الاسترخاء، وبعد عدة دقائق بدأت تُجامعني ببطء شديد. كان قضيبِي يحتك بملاءات السرير. كنتُ في حالة هياج جنسي شديدة لدرجة أنني كنتُ سأفعل أي شيء. قالت لي: "قل لي إنك عاهرتي!". قلتُ: "لن أفعل أبدًا". فسحبت قضيبها وأعادته بقوة إلى الداخل. صرختُ من الألم. قالت: "قل لي إنك عاهرتي". حينها شعرتُ بألم لا يُطاق ولم يكن لدي خيار سوى الصراخ: "أنا عاهرتكِ، أرجوكِ جامعيني!". فقالت: "يجب أن تُجامع كعاهرة وأنت مستلقٍ على ظهرك وساقيك متباعدتان". ثم قلبتني وفتحت ساقيّ وأدخلت قضيبها في مؤخرتي. وبينما كانت تدفع بعنف في مؤخرتي، كانت تُحرك قضيبِي بقوة لم أشعر بها من قبل. صرختُ من اللذة والألم والإذلال، ابتسمتْ لإذلالي وقالت: "ما هو شعوركِ وأنتِ تُجامعين كأنثى من الخلف يا عاهرة؟" نهضتْ فجأةً وعبرت الغرفة، جلستْ على كرسي غرفة المعيشة وفتحتْ الستائر على واجهة المنزل وقالت لي: "تعالَ إلى هنا واجلس على قضيبِي حيث يمكن لجيرانك أن يروا الحارس الضخم القوي وهو يُجامع كأنثى من قِبل متحولة جنسيًا!" لم أكن أعرف ماذا أفعل، كنتُ في حالة هياج جنسي شديد، لم أكن قد وصلتُ إلى النشوة بعد، وكنتُ أشعر بإذلال شديد وخائفًا من أن يراني جيراني، لكنها كانت قد سحرتني بطريقة ما، صرختْ: "تعالَ إلى هنا اللعنة واجلس على قضيبِي، افعل ما أقوله لك!" فمشيتُ إليها وقلتُ: "مستحيل أن تُجامعيني أمام هذه النافذة المفتوحة!" فصفعتني على وجهي بقوة، رنّت أذناي. قالت لي "اركبي قضيبِي كعاهرة مطيعة"، فاستدرتُ وبدأتُ أجلس على قضيبها الضخم المنتصب. لم أستطع إدخال سوى جزء صغير منه في مؤخرتي، لكنها أمسكت حلمتيّ وسحبتني بقوة إلى أسفل على قضيبها، وقالت لي أن أركب قضيبها وأنها لن تقوم بكل العمل.وها أنا ذا أمام نافذتي المفتوحة، أمتطي قضيبًا أنثويًا طوله تسع بوصات، وقضيبي على وشك الانفجار في أي لحظة. ثم قامت بليّ حلمتيّ بكل قوتها بينما كانت تدفع قضيبها في داخلي بقوة لدرجة أنك تستطيع سماعها في جميع أنحاء المنزل. قالت: "سأقذف في مؤخرتك أيها الشاذ اللعين"، وقذفتُ كمية من المني لم أقذف مثلها من قبل في حياتي، على وجهي وصدري، فقالت ميستي: "العق منيّك يا حبيبي"، ثم قذفت هي الأخرى في مؤخرتي. لن أنسى ذلك اليوم أبدًا!